

الاستدلال بالخلق الظاهر على الأخلق الباطنة  
جاري مجرى الاستدلال بحصول أحد المتلازمين  
على الآخر ولا شك أنه نوع من الاعتبار الصحيح  
ورابعها أن أصول هذا العلم مستندة إلى العلم الطبيعي  
وتفاريقه متفرقة بالتجارب فكان مثل الطب سواء  
فكل طعن يذكر في هذا العلم فهو متوجه في علم  
الطب والفراسة عبارة عن اختلاف المعارف  
بهذا الطريق المنعين من اشتقاق اسمها فهي مشتقة  
من قولهم فرس السبع الشاة وخاسها في بيان

أقسام هذا العلم اعلم أنه على قسمين  
أحدهما أن تحصل خاطر في القلب بأن هذا الإنسان  
من صفته كيت وكيت من غير حصول أماره جسمانية  
ولأعلامه محسوسة والسبب فيه ما ثبت أن جواهر  
النفس الناطقة مختلفة بالماهيات فيها ما يكون  
في غاية الإشراق والنجاة والبعد من العليق  
الجسمانية وفيها ما لا يكون كذلك وكما أن  
النفس تقدر على معرفة الغيوب في وقت النوم فكذلك  
النفس المشرقة الصافية قد تقدر على معرفة المعيات